مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: الإيكولوجيا السياسية (القضايا المركزية والتيارات الفكرية)
اسم الكاتب: م.م. احمد كريم صالح
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/6241
تاريخ الاسترداد: 2026/06/08 20:24 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

مجلة جامعة الانبار

للعلوم القانونية والسياسية

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية القانون والعلوم السياسية في جامعة الانبار

الترقيم الدولي

P-ISSN:2075-2024 E-ISSN:2706-5804

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد ١٦٢٩

السنة ٢٠١١

المجلد الثاني عشر ـ العدد الثاني – الجزء الثاني

السنة(٢٠٢٢) (الشهر/كانون الأول)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

على بركة الله تقدم مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية اصدارها الثاني للعام ٢٠٢٢ باسم العدد الثاني – الجزء الثاني من المجلد الثاني عشر والذي ضم عدداً من البحوث العلمية في تخصص القانون والعلوم السياسية بعد ان استوفت هذه البحوث شروط النشر وحصلت على اجازة المحكمين المعتمدين من قبل هيأة تحرير المجلة .املين ان تنفع هذه البحوث المختصين في القانون والسياسة وان تثري حركة البحث العلمي في جامعتنا العزيزة وبلدنا الحبيب .إن هيأة تحرير مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية تسعى دائماً الى تعزيز المكانة العلمية للمجلة على المستويين الوطني والدولي. وفي هذا الاطار واستكمالاً لخطوات تحسين تصنيف المجلة حصلت مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية على الرقم المعياري الدولي الالكتروني E-ISSN:2706-5804 وعلى : DOI PREFIX 10.37651وهي كخطوة جديدة في طريق الدخول في المجلة الى التصنيفات العالمية. والله ولي التوفيق والسداد

هيأة التحرير

تعليمات النشر:

❖ **نوع النشر: types of publications**

١. بحوث علمية Journal Article: على ان لا يتجاوز عدد الكلمات (١٠,٠٠٠) كلمة من ضمنها الهوامش.

٢.تعليقات قضائية Court Cases Review: على ان لا يتجاوز عدد الكلمات (٥,٠٠٠) ما عدا الهوامش.

٣.مراجعة للكتب العلمية Book Review: على ان لا يتجاوز (٢٠٠٠) كلمة ماعدا الهوامش.

❖ **هيكلية البحث Structure:**

١- **العناوين** Titles:- ويشمل عنوان البحث وملخص البحث ويجب ان تكون بلون غامق وبحجم (١٨) وبدون ترقيم.

٢- **العناوين الداخلية الرئيسية Headings**:- يجب ان ترقم باعتماد على النظام الروماني باستخدام (I.II.III) مثال على ذلك

I. المبحث الأول

التعريف بالتمويل العقاري

٣- **العناوين الداخلية الثانوية Subheadings**:- وتكون بخط (١٦) وتعطى ترقيم حسب الترتيب الحرفي (أ. ب. ج) امثلة على ذلك

I. أ. المطلب الأول

تعريف التمويل العقاري بموجب قانون التمويل العقاري الفرنسي رقم ٥٧٩

I.ج. المطلب الثالث

اهمية التموين العقاري

٤- **العناوين الداخلية الفرعية Subheadings**:- يجب ان تكون بحجم خط (١٦ مائل) وتعطى ارقاماً بصيغة (١ – ٢ – ٣). مثال على ذلك

I.ج.٢ الفرع الثاني

تعريف المستثمر

❖ **ترتيب البحث:**

١- عنوان البحث باللغة العربية والانكليزية.

٢- اسماء الباحثين والقابهم العلمية واماكن عملهم باللغة العربية والانكليزية.

٣- البريد الالكتروني.

٤- ملخص البحث باللغة العربية والانكليزية على ان لايزيد عن (٢٠٠ كلمة) ويجب ان يتضمن الاتي:

أ- مشكلة البحث.

ب_ اهمية مشكلة البحث.

ج- المنهجية التي تستخدم في معالجة مشكلة البحث.

د- النتائج او الحلول لمعالجة مشكلة البحث.

٥- الكلمات المفتاحية بعد الملخص العربي و **(keyword)** بعد الملخص باللغة الانكليزية.

٦- المقدمة.

٧- متن البحث.

٨- الخاتمة.

٩- قائمة المصادر.

❖ **نوع وحجم الخط .**

١- يفضل استخدام نوع الخط (Times New Roman) وبحجم (١٦). على ان تكون المسافة بين الاسطر (١.٥).

❖ **الفهرس والمصادر.**

١- يجب استخدام الهوامش السفلية في توثيق المصادر ويشار إلى المصادر حسب ورودها في متن البحث بأرقام متسلسلة.

٢- يعتمد نظام (Chicago 16 or 17 في الاشارة إلى الهوامش في الحواشي السفلية وقائمة المصادر وحسب الترتيب الآتي. مثال على ذلك

* بحث علمي :

- في الهوامش السفلية: اسم الباحث، " عنوان البحث،" *اسم المجلة* عدد المجلة، الاصدار (سنة النشر): رقم الصفحة

- في قائمة المصادر: اسم الباحث. "عنوان البحث." *اسم المجلة*. عدد الاصدار. (سنة النشر): رقم الصفحة الاولى والصفحة الاخيرة من البحث. مثال على ذلك.

د.عادل ناصر حسين. " اثار الاقرار بالنسب على الغير في حالة عدم اثباته." *مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية*، عدد١ (٢٠١٠): ص١١٢- ١٣٦.

❖ كتاب:

- في الهوامش السفلية:

اسم المؤلف، *عنوان الكتاب*(مكان النشر: اسم الناشر، سنة النشر)،رقم الصفحة.

- في قائمة المصادر:

اسم الباحث. *عنوان الكتاب*. مكان النشر: اسم الناشر، سنة النشر.

* مواقع الانترنت: اسم الناشر. " عنوان المقال." اسم الموقع الالكتروني. تاريخ الدخول الى الموقع. رابط الموقع.

* قرار في دعوى قضائية اجنبية: اطراف الدعوى (الطرف الاول v. الطرف الثاني)، رقم المجلد الناشر. رقم الصفحة (السنة).

* قرار في دعوى قضائية عربية: رقم القرار، تاريخ القرار، النشرة القضائية ان كان منشور، الصفحة.

كان على موقع الكتروني يشار إلى الموقع حسب ما مذكور انفاً. مع القرار الانكليزي.

مثال على ذلك:-

هيرنك V. نيويورك، ٤٢٢ الولايات المتحدة الامريكية. ٥٥٣ (١٩٧٥).

❖ رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه:

- في الهوامش السفلية: اسم الباحث، " عنوان الرسالة او الاطروحة" (نوع الرسالة او الاطروحة (ماجستير او دكتوراه، اسم الجامعة، سنة النشر)، رقم الصفحة.

في قائمة المصادر: اسم المؤلف. "عنوان الاطروحة او الرسالة." نوع الرسالة او الاطروحة، اسم الجامعة، سنة النشر.

❖ **بحوث المؤتمرات:**

اسم المؤلف، "اسم البحث،" نشر في *اسم المؤتمر* (الناشر، سنة النشر)، رقم الصفحة.

*جريدة او موقع اخباري:

-في الهوامش السفلية: اسم الناشر، "عنوان المقال، *اسم الجريدة*، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

- في قائمة المصادر: اسم الناشر، "عنوان المقال، *اسم الجريدة*، تاريخ النشر.

❖ **المستحقات المالية:**

تكون اجور النشر حسب اللقب العلمي وكالآتي:

١-	المدرس المساعد	٥٠،٠٠٠ خمسون الف دينار
٢-	المدرس	٦٠،٠٠٠ ستون الف دينار
٣-	الاستاذ المساعد	٧٥،٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار
٤-	الأستاذ	٧٥،٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار
يدفع مبلغ ٦٠٠٠٠ ستون الف دينار اجور تقويم مقطوعة		
في حال رغبة الباحث يمكن ان تتولى اللجنة المختصة في المجلة مهمة تنضيد وتنظيم البحث وفقاً للشروط الواردة في اعلاه لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار مقطوعة		

❖ **تسليم مادة النشر: Manuscript Submission**

١) ترسل مادة النشر حصراً عن طريق البريد الالكتروني للمجلة المبين ادناه.

aujlps@uoanbar.edu.iq

٢) ارسال استمارة تتضمن المعلومات الاتية.

- اسم الباحث.
- مكان العمل
- معلومات الاتصال (رقم الهاتف – البريد الالكتروني).
- عنوان البحث.

اخيراً نرجو من جميع الباحثين التقييد بهذه الشروط وسيهمل اي بحث غير مستوفي كونها ملزمة لقبول نشر البحث وفق معايير النشر.

هيأة التحرير

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل	الصفة
١	ا.د. عبد الباسط جاسم محمد	جامعة الانبار/كلية القانون والعلوم السياسية	رئيساً
٢	أ.م.د. انس غنام جبارة	جامعة الانبار/كلية القانون والعلوم السياسية	مدير التحرير
٣	ا.د. احمد أد علي عبدالله	جامعة ابن طفيل/كلية العلوم القانونية والسياسية/ المغرب	عضواً
٤	ا.د. عمر فخري عبدالرزاق الحديثي	جامعة مملكة البحرين/كلية القانون	عضواً
٥	ا.د. عمار سعدون المشهداني	جامعة الموصل/كلية الحقوق	عضوا
٦	ا.د.اسعد فاضل منديل الجياشي	جامعة القادسية /كلية القانون	عضوا
٧	ا.م.د. مصطفى جابر العلواني	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
٨	ا.م.د. اركان ابراهيم عدوان	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
٩	ا.م.د. عماد رزيك عمر	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
١٠	أ.م.د. ليث الدين صلاح حبيب	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
١١	ا.م.د. لور سبع أبي خليل	الجامعة اللبنانية/ كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية	عضوا
١٢	أ.م.د. كهينة محمد قونان	جامعة مولود معمري/تيزي وزو/ كلية الحقوق والعلوم السياسية/ الجزائر	عضوا

قائمة محتويات المجلد الثاني عشر- العدد الثاني - الجزء الثاني - لشهر تموز لسنة٢٠٢٢

ت	عنوان البحث	اسم البا حث	مكان عمله	رقم الصفحة
٠١	جريمة إهانة الموظف العام والهيئات الرسمية	أ.د. حمدي صالح مجيد	كلية المعارف الاهلية	١ـ٥٨
٠٢	الوسائل القانونية والإدارية لتضمين الموظف العام (دراسة قانونية مقارنة)	أ.م.د. حيدر عبد النبي طولي	جامعة سومر-كلية القانون	٥٩-١٠١
٠٣	شرط التفاوض تحت رقابة الغير "دراسة مقارنة"	م.م نور اياد حسن - أ.م.د. لبنى عبد الحسين السعيدي	جامعة الامام جعفر الصادق(ع) كلية القانون	١٠٢ـ١٣٨
٠٤	التعسف في تحريك الشكوى وإجراءات التحري والاستدلال "دراسة قانونية مقارنة"	هند نصري ناجي العبيدي أ. م . د/ فاضل عواد محميد الدليمي	جامعة الانبار-كلية القانون والعلوم السياسية	١٣٩ـ١٨٥
٠٥	الأحكام القانونية للشركة القابضة وآثر علاقتها بالشركات التابعة لها	أ.م.د. علي طلال هادي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الدائرة القانونية	١٨٦ـ٢١١
٠٦	الأساس القانوني للرقابة الإدارية على العقود الإدارية قيد التنفيذ (دراسة وصفية)	م.د. أحمد حمندي يحيى	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهاز الاشراف والتقويم العلمي	٢١٢ـ٢٣١
٠٧	الفلسفة المالية الجديدة للمُشرّع العراقي إزاء الجامعات والكليات الأهلية، تعليق وتحليل لقرار المحكمة الاتحادية العليا في قضية كلية الرافدين الأهلية الجامعة ضد وزير المالية الاتحادي(رقم ١٣/اتحادية/ ٢٠٢٠) في (٢٠٢١/٦/٨)	م٠د٠علي عبد العباس نعيم	كلية القانون/ جامعة البصرة	٢٣٢ـ٢٥٠
٠٨	رقابة البرلمان الليبي على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	د. نعيمة عمر الغزير	قسم القانون/ مدرسة العلوم الإنسانية - الأكاديمية الليبية للدراسات العليا/ طرابلس/ ليبيا	٢٥١ـ٢٧٧
٠٩	العلاقات التعاقدية لبطاقات الدفع الالكتروني في التشريع العراقي	م.م. نعمت محمد مصطفى	جامعة نينوى- كلية القانون	٢٧٨ـ٣١١
١٠	جريمة العدوان - الاختصاص الموضوعي للمحكمة الجنائية الدولية بين التعليق والتفعيل.	م.م. عبدالسلام خلف عبود	جامعة الأنبار	٣١٢ـ٣٣٩

١١	الجهود الوطنية للمشرعين العراقي والاردني في مكافحة جريمة الإتجار بالبشر (دراسة مقارنة)	م. د. زيد خلف فرج عبدالله الظفيري م.م. مجاهد صائب دللي الجعفر	ديوان الوقف السني العراقي وزارة الكهرباء العراقية	٣٤٠-٣٦٤
١٢	(الرعاية الجنائية للصغير في التشريع العراقي)	م.م كمال مصدق عراك	كلية القانون / جامعة الفلوجة	٣٦٥-٣٩٥
١٣	FEDERALISM A DYNAMIC CONCEPT: COMPARATIVE STUDY OF FEDERALISM IN THE CONSTITUTIONS OF UNITED STATES OF AMERICA, INDIA AND IRAQ	Associate Prof. Ali Mahmod Yahya	Dept. of Law, Imam Aladham University College, Baghdad, Iraq	٣٩٦-٤٥٠
١٤	ميناء الفاو العراقي و مبادرة الحزام والطريق الصينية.	عمار صالح مهاوش أ.د. محمد دحام كردي	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٤٥١-٤٨٩
١٥	السياسة البريطانية تجاه القضايا العربية بعد عام ٢٠١١	احمد محمد دايح أ.د. مثنى فائق مرعي	جامعة تكريت –كلية العلوم السياسية	٤٩٠ -٥٠٧
١٦	المتغيرات المادية وتأثيرها على العلاقات التركية -المصرية	رشا فلاح حسن أ.م.د. عبد العزيز عليوي عبد	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٠٨ -٥٣٧
١٧	أفغانستان في المنظور الاستراتيجي الصيني	بيارق علي عزيز حمزة أ.م. د مروان عوني كامل	جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية	٥٣٨-٥٥٨
١٨	أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات التركية الإسرائيلية بعد عام ٢٠١١م.	شهباء عباس جسام أ.م.د مصطفى جابر	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٥٩-٥٨٦
١٩	نحو استراتيجية وطنية للحد من تأثير الشائعات على الأمن الوطني العراقي: دراسة في المخاطر وسبل المواجهة.	م . د شاكر رزيج محمد	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٨٧-٦٢١
٢٠	توظيف القوة الناعمة في الاداء الاستراتيجي الهندي: امريكا اللاتينية أنموذجًا	د.يونس مؤيد يونس الدباغ	كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل	٦٢٢-٦٥٨
٢١	الإيكولوجيا السياسية (القضايا المركزية والتيارات الفكرية)	م.م احمد كريم صالح	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٦٥٩-٦٨٠

الإيكولوجيا السياسية (القضايا المركزية والتيارات الفكرية)

Political ecology : Central issues and ideological orientations

م.م احمد كريم صالح

جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية

Ahmed Karim Saleh

University of Anbar\ College of Law and Political Science

Hameedkareem1992@gmail.com

المخلص:

نتيجةً لتصاعد الأزمات البيئية في النصف الثاني من القرن العشرين، ظهرت العديد من الطروحات التي تتناول الجانب الفلسفي من الأزمات، إذ أنّ تلك الطروحات تعزو بعض اسباب الازمات الى أسباب أيدولوجية، ونتيجة لذلك، ظهرَ مفهوم (الايكولوجيا السياسية) المراد بها دراسة العلاقة بين البيئة والظواهر السياسية، وقد اتجهت الايكولوجيا السياسية نحو اعادة تشكيل الكثير من الافكار والثقافات العالمية، وعُدّت مجالًا هامًا في النظرية السياسية، وتشابكت مع الكثير من العلوم الأخرى (كعلم الاجتماع، والسياسة، والاقتصاد، والجغرافيا)، ونظرت الى الايديولوجيات التقليدية على انها السبب وراء تصاعد الازمات البيئية؛ لأنها لم تنظر للطبيعة اكثر من كونها موردًا اقتصاديًا، وتفرعت عن الايكولوجيا السياسية العديد من التيارات الفكرية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الايكولوجيا السياسية، الايكولوجيا، البيئة.

Abstract

As a result of the escalation of environmental crises in the second half of the twentieth century, many propositions appeared that dealt with the philosophical aspect of crises, as these propositions attributed some of the causes of crises to ideological causes, and as a result, the concept of (political ecology) appeared, intended to study the relationship between the environment and phenomena Political ecology has tended to reshape many global ideas and cultures, and is considered an important field in political theory, and intertwined with many other sciences (such as sociology, politics, economics, and geography), and viewed traditional ideologies as the reason behind the escalation of environmental crises. ; Because it did not view nature as more than an economic resource, and many different intellectual currents branched from political ecology.

Keywords: political ecology, ecology, environment.

المقدمة:

منذ منتصف القرن العشرين بدأ العالم يواجه أزمات بيئية، لا تهدد دولة بذاتها، بل تهدد العالم بأسره، وتجلت هذه الازمات بـــ (التلوث البيئي، الاحتباس الحراري، تغير المناخ، التصحر..الخ)، ولمّا كانت هذه الازمات بطبيعتها عابرة للحدود الوطنية، فإن هذا يستلزم تظافر الجهود المشتركة بين الدول، وبالفعل عُقدت سلسلة من المؤتمرات الدولية حول البيئية ومنها: (مؤتمر ستوكهولم ١٩٧٢، مؤتمر

ريودوجانيرو ١٩٩٢، ومؤتمر كيتو ١٩٩٧، ومؤتمر جوهانسبرغ ٢٠٠٢، ومؤتمر بالي ٢٠٠٧، ومؤتمر كوبنهاغن ٢٠٠٩) وغيرها من المؤتمرات، التي تعبر عن اهتمام العالم بقضايا البيئة، ولم يكن التنظير الفكري بمنأى عن هذه الازمات، بل طُرحت العديد من الافكار السياسية، وقد اتخذت هذه الطروحات مسارين رئيسين: الأول تمثل بنقد الكثير من المسلمات الفكرية القائمة، والثاني: تمثل في انتاج افكار سياسية جديدة، وضمن هذا السياق برزت مدرسة جديدة في التفكير السياسي، عُدت من أحدث مدارس التفكير السياسي، وهي (الايكولوجيا السياسية) وبرزت هذه المدرسة كنتيجة مباشرة للازمة البيئية، تبدأ من حيث ما تجاهلته الايديولوجيات الكلاسيكية كالليبرالية والاشتراكية، لتتبنى طروحات مختلفة، وتفرّعت عنها تيارات متباينة، وحول ذلك تدور دراستنا الموسومة بـــ(الإيكولوجيا السياسية: القضايا المركزية والتيارات الفكرية).

اشكالية الدراسة: تدور اشكالية الدراسة حول معرفة سياق ظهور الايكولوجيا السياسية ودلالاتها ؟ وبناءً على هذه الاشكالية ثمة أسئلة اخرى هامة هي: ما المقصود بالإيكولوجيا السياسية؟ وما هي الافكار المركزية التي تطرحها؟ وهل ثمة تفرعات او تيارات فكرية تندرج ضمن اطار هذه المدرسة؟

فرضية الدراسة: تنطلق الدراسة من فرضية مفادها "ان الايكولوجيا السياسية بما طرحته من افكار، عُدت من أحدث مدارس التفكير السياسي وقد انتهجت مسارًا فكريًا قام على نقد الكثير من مسلمات الفكر السياسي الغربي"

هيكلية الدراسة: إن الاجابة عن تساؤلات الدراسة، ومحاولة التحقق من فرضيتها، اقتضى تقسيمها الى ثلاثة مطالب، يدور المطلب الأول حول مفهوم الايكولوجيا، ثم تحديد دلالات الايكولوجيا السياسية، وتطورها. أما المطلب الثاني فقد ركز على اهم القضايا المركزية في الايكولوجيا السياسية، في حين اختص المطلب الثالث بالتيارات الفكرية التي تفرعت عن الايكولوجيا السياسية.

I. المطلب الأول

مفهوم الايكولوجيا السياسية

انّ الدراسة لا تسعى فقط الى بيان الافكار الرئيسة التي تندرج في إطار هذا المفهوم الحديث، بل تسعى كذلك إلى الوقوف على كُنه المفهوم، وبيان دلالاته، وانواعه، وعوامل ظهوره، لكونه مفهوم حديث نسبيًا لم يحظَ بالبحث الكافي، لكون الدراسات التي تناولت الازمات البيئية في إطار الدراسات العربية لا زالت فقيرة ودون المستوى المطلوب، لذا كان لزامًا علينا تقديم محور نظري لمفهوم الايكولوجيا السياسية وعلى النحو الآتي:

I.١. اولا: مفهوم الايكولوجيا

إنّ تحديد ماهية الايكولوجيا السياسية يستدعي بالضرورةِ تحديد مفهوم (الايكولوجيا) بهدف الوقوف على دلالات المفهوم، ومن ثمّ، الانتقال إلى تحديد ماهيّة (الايكولوجيا السياسية)، وقبل تحديد مفهوم الايكولوجيا على وجه الخصوص لا بد من الاشارة اولاً الى انّه وعلى الرغم من الاهتمام الذي حظي به هذا المفهوم، إلا انه يعد بمثابة مفهوم هلامي وغير محدد، وتتباين مضامينه[١].

والمراد بمفهوم الايكولوجيا -وفقًا لاشتقاقها من اللفظ الاغريقي (Oikos)- (المنزل) أو (الموطن) ويُعد عالم الحيوان الالماني (أرنست هايكل) هو من صك مصطلح الايكولوجيا في عام (١٨٦٦)، وقد استخدمه للإشارة إلى البحث عن علاقات الحيوان مع بيئتهِ العضوية وغير العضوية، وفي مطلع القرن العشرين عُدّت الايكولوجيا فرع من (البيولوجيا) يدرس علاقة الكائنات الحيّة مع بيئتها المحيطة، ثمّ تحوّلت الايكولوجيا إبان ستينيات القرن العشرين الى مصطلح سياسي عبر استخدامه بواسطة حركة الخضر الوليدة[٢].

---

(١)أولريش بيك، *مجتمع المخاطر العالمي بحثا عن الامان المفقود*، ترجمة: علاء عادل وأخرون،ط١، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦)، ص١٦٢.

(٢)اندرو هيود، *المدخل الى الأيديولوجيات السياسية*، ترجمة: محمد صفار، ط١، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٢)، ص٣١١.

انّ الايكولوجيا تداخلت مع الكثير من فروع المعرفة، وأخذت تتشابك مع علوم السياسة والاخلاق والاجتماع والاقتصاد والجغرافية[١]. والحق ان هذا التداخل تجلّى بظهور (الفكر الايكولوجي) الذي تجّسد بظهورِ العديد من التيارات الفكرية التي ذهبت باتجاه الدفاع عن البيئية، فالاشتراكيون الطوباويون في فرنسا أمثال (برودون، وفوريه، وسان سيمون) كانوا ينادون بالعودة للطبيعة، فضلا عن ظهور الحركات الاحتجاجية التحررية في الولايات المتحدة الامريكية في فترة ستينيات القرن العشرين المعارضة لحرب فيتنام، فهذه الحركات رفضت المجتمع الاستهلاكي، وناضلت ضد الامبريالية بكل اشكالها، ورفضت الطاقة النووية، فهذه شكلت المنطلق الاديولوجي لقيام الاحزاب الخضراء، ويُعد ظهور هذه الاحزاب من ابرز تمظهرت علاقة الايكولوجيا بالسياسة[٢].

I.٢. ثانيًا: مفهوم الايكولوجيا السياسية

وبشأن تعريف (الايكولوجيا السياسية) فقد وردت العديد من التعريفات التي تنطلق من مقاربات متباينة، وسنحاول هنا إيجاز أهم تلك التعريفات على النحو الآتي:

أولاً: ان مصطلح الايكولوجيا السياسية مصطلح حديث صاغه (فرانك ثون) عام ١٩٣٥، تحت عنوان (البيئة السياسية) ولا يوجد تعريف متفق عليه في هذا المجال، وعمومًا تعرّف بأنّها "دراسة العلاقة بين البيئة والظواهر السياسية"[٣].

ثانيًا: عُرّفت الايكولوجيا السياسية على انها "تحليل النقاشات الماركسية حول المادية والعدالة والطبيعة في المجتمعات الرأسمالية، مع النظرة الى التوزيع الافضل للموارد والحقوق"[٤].

---

(١)بول إيرليش، *آلة الطبيعة الايكولوجيا من منظور تطوري*، ترجمة: حسين بيومي، ط١، (القاهرة: المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٠)، ص٦.

(٢)لوييك شوفو، *المخاطر الطبيعية في العالم*، ترجمة: مارك عبود، ط١، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٥)، ص١٠٤.

(٣)Michael Minch, Political Ecology, Encyclopedia of Global Justice, https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-1-4020-9160-5_119

(٤)عباس غالي الحديثي، "الايكولوجيا السياسية: حقل جغرافي جديد يتشكل"، *مجلة الاستاذ*، العدد ٢٠٤، المجلد الاول، (٢٠١٣): ص٣٧٦.

وتجدر الاشارة الى ان هناك جملة من العوامل التي ساهمت بشكل كبير في ظهور الايكولوجيا السياسية بعدّها مجالًا للدراسة والبحث، ومن هذه العوامل نذكر[١].

١-بروز الايكولوجيا الثقافية وكذلك العلوم الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة والانسان والتي اتجهت نحو الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالتغيير البيئي وتبعاته، والمجالات ذات العلاقة التي تشارك فيها (البيئة السياسية).
٢-ومن الاسباب الهامة الاخرى لظهور الايكولوجيا السياسية تجلى بظهور الكثير من النظريات النقدية أهما (المادية الخضراء، ونظرية ما بعد الاستعمار، والسياسة الحضرية، والنسوية).
٣-ظهور الكوارث الطبيعية والظلم وتصاعد حدة الازمات البيئية، فضلًا عن تناقضات الايكولوجيا العالمية الآخذة بالتسارع .

I.٣. ثالثًا: أنواع الايكولوجيا

ان الايكولوجيا وبحسب اهتمامها بقضايا البيئة تنقسم الى عدة انواع وأهمها[٢]:

١- **الايكولوجيا السطحية:** ان هذا النوع من الايكولوجيا يحرص على تحقيق الاحتياجات والاهداف الانسانية، ويرتبط هذا النوع بمجموعة من القيم أهمها: الاستدامة والحماية، اذ يؤمن انصار هذا الاتجاه بان الحفاظ على العالم الطبيعي يضمن الحفاظ على الحياة البشرية.
٢- **الايكولوجيا العميقة:** وهي منظور أيديولوجي يناهض المركزية البشرية، ويعطي الاهمية والاولوية للحفاظ على الطبيعة، أما القيم التي ترتبط بها الايكولوجيا العميقة فتشمل (التنوع، اللامركزية، المساواة العضوية)، ويؤمن انصار هذا الاتجاه ان الحياة البشرية غرضها الحفاظ على الطبيعة وليس العكس.
٣- **الايكولوجيا الاجتماعية:** ينطلق هذا النوع من الايكولوجيا من مبدأ الايمان بأن ثمة توافق طبيعي وحاجة ملحة الى اقامة توزان بين الطبيعة والجنس البشري.

---

(١)Robbins Paul. *Political ecology: A critical introduction*, (A John Wiley and Sons Publication, 2011),p.80
(٢)اندرو هيود، مصدر سبق ذكره، ص٣١٧.

وتجدر الاشارة هنا قبل الانتقال الى المحور الثاني، أن علاقة السياسة بالبيئة لم يكن حدثًا طارئًا على صعيد التنظير السياسي والفكر السياسي، فثمة علاقة وثيقة بينهما جسدتها كتابات الكثير من الفلاسفة بدءاً من (ابيقراط) في كتابه (الهواء والماء والأماكن)، وانتهاءً بالفكر السياسي المعاصر[١] فقد ربط (أرسطو) مواضيع (الاخلاق والحرية والذكاء) للشعوب بطبيعة المناخ[٢] وارتبطت الديمقراطية الاغريقية بتأثير المناخ اذ ان اعتدال الجو ساهم في تجمع الناس في الهواء الطلق والساحات العامة للمناقشة في امور المدينة[٣] وبالانتقال الى الفكر الروماني تحدث (سترابو) عن تأثير الطبيعة على الحضارات والانسان، وارجع تفوق الامبراطورية الرومانية الى الصفات الطبيعية التي تتميز بيها[٤].

كما ربط (مونتسكيو) طبيعة الارض بنوع الحكومة، فقد اعتبر ان حكومة الفرد في العادة توجد في البلدان الخصيبة، وفي نقيضها توجد حكومة الجماعة، كما انه ربط بين طبيعة الاقليم والعبودية السياسية والحرية[٥] أما الفيلسوف الفرنسي (الكسيس دي توكفيل) فقد رأى بان العناية الاليهة وضعت الولايات المتحدة الامريكية في اقليم ساهم في جعلهم احرارا كما ساهم في صيانة الحكم الجمهوري[٦]

هكذا ننتهي الى ان الايكولوجيا السياسية تمثل مفهومًا حديث الظهور، جاء نتيجة تصاعد الازمات البيئية التي تهدد العالم، محاولًا إيجاد حلولا سياسية عبر دراستهِ العلاقة القائمة بين السياسة والبيئة، منطلقة بذلك من قضايا فكرية مركزية، وهذه القضايا محور اهتمام المحور الآتي:

---

(١) موريس دوفرجيه، *المدخل الى علم السياسة*، ترجمة: جمال الاتاسي وسامي الدروبي، ط١، (دمشق: دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت)، ص٦٧.

(٢) ارسطو طاليس، *السياسة، الكتاب الرابع*، ترجمة: احمد لطفي السيد، ط١، (بيروت، منشورات الجمل، ٢٠٠٩)، ص٢٦٣.

(٣) صادق الاسود، *علم الاجتماع السياسي اسسه وابعاده*،ط١، (بغداد: جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ١٩٩٠)، ص١٨٦.

(٤) عبدالله عطوي، *صراع الانسان مع البيئة من الانسان القرد الى الانسان العاقل*، ط١، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٦)، ص١٥.

(٥) مونتسكيو، *روح الشرائع*، ترجمة: عادل زعيتر، (د. ط)، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢)، ص٤٩٧.

(٦) الكسيس دي توكفيل، *الديمقراطية في امريكا*، ترجمة: امين موسى، ج١، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، (د.ت))، ص ٢٥١-٢٥٣،

I.I. المطلب الثاني

القضايا المركزية في الايكولوجيا السياسية

I.I. ١. اولاً: الكلية ورفض الاختزالية

انّ الايديولوجيات السياسية التقليدية نظرت الى الطبيعة كونها تمثل موردًا اقتصاديًا فقط، وبهذا عُدت هذه الايديولوجيات جزءًا كبيرًا من المشكلات البيئية، كما عُدَّ العلم الحديث اساس الازمات البيئية الآخذة بالتصاعد، إذ نظر الى الطبيعة وكأنها مجرد آلة يمكن إصلاحها او تحسينها او حتى استبدالها(١)، وعلى ذلك يؤكد (هانس يوناس) على ضرورة ان يكون هناك تصور على ان الازمات البيئة بفعل التطور العلمي والتقني اهم مشكلة ليس فقط بالنسبة للفلاسفة بل ايضا للرأي العام بالعموم، فالأزمة الحالية التي تعصف بالإنسان كما يرى مر عليها الانسان او ربما سيمرُّ عليها(٢).

من هنا إتجه المفكرين الايكولوجيين نحو البحث عن افكار ارشادية، وقد اتجهوا نحو افكار مختلفة مستمدة من العلم الحديث، والاساطير القديمة وتمثل فكرة (الكليّة) القضية الموحدة لتلك الافكار، وتقوم فكرة الكلية على إنّ الكل اكثر اهمية من الجزء، ومن ثم، فإن فهم الشيء يكون من خلال دراسة العلاقة بين اجزاء ذلك الشيء، من هذه الزاوية رأى الايكولوجيون أنّ العلم قد ارتكب (خطيئة الاختزالية) عندما حاول اختزال الاشياء التي يدرسها الى اجزاء منفصلة، ويحاول فهم كل جزء بشكل منفصل عن الجزء الآخر(٣).

وحاول الايكولوجيون دعم فكرتهم عن الكلية من خلال (الدين)، فرأوا في الدين مصدرًا بديلًا وهامًا للمفاهيم والنظريات الجديدة، فقد تحدث ((فريتيوف كابرا)) في كتابه ((طاو الفيزياء)) عن اوجه التشابه بين افكار (الفيزياء الحديثة) وأفكار (الروحانية الشرقية)، ورأى بان الاديان (الهندوسية والطاوية والبوذية)، دعت منذ امدٍ بعيد الى ضرورة وحدة الاشياء، وهذا الاكتشاف لم يصل اليه الفكر الغربي الا

---

(١)اندرو هيود، المصدر السابق، ص٣١٩.

(٢) فيروز سيفي، "اخلاق المسؤولية عند جاكلين روز"، (اطروحة دكتوراه، جامعة محمد بو ضياف، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر، السنة الجامعية ٢٠١٩-٢٠٢٠)، ص٤٠.

(٣)اندرو هيود، المصدر السابق، ص٣١٩.

في القرن العشرين، لذا اتجه عدد من منظري (حركة الخضر) للروحانية الشرقية، ورأوا فيها تعبيرًا عن (الحكمة الايكولوجية) وطريقة ملائمة للحياة، وتشجيعًا على التضامن بين البشر وجميع الاجناس الاخرى، ويؤمن كُتّاب آخرون في انّ المبادئ الايكولوجية مترسخة في الاديان التوحيدية (اليهودية والمسيحية والاسلامية) التي تعدُّ البشر والطبيعة نتاج (الخلق الالهي)، وبذلك فان البشر هم خلفاء الله في الارض وعليهم رعايتها وصيانتها والحفاظ عليها[١] ، وتجدر الاشارة هنا الى ان الارتكان للأفكار الدينية له ما يبرره اذا ما تم الرجوع الى ما ذهب اليه الفيلسوف (جان جاك روسو) في قوله "انّ الوعظ والارشاد العظيم يلقي تطوره نجاحًا ايّما نجاح، انطلاقا من سلطان الروح المسيحية، ولقدسية الآداب والعادات"[٢]

والحق انّ اهتمام المفكرين الخضر انصب على الافكار الروحية التي سبقت المسيحية، انطلاقًا من حقيقة ان أغلب (الديانات البدائية) تُسقط أي تمييز بين الحياة البشرية والاشكال الاخرى، فكافة الاشياء تعد حيّة بما فيها (الاشجار والانهار والجبال)، وحتى الارض كانت تسمى (الارض الام)، وقد حظيت فكرة (الارض الام) بأهمية بالغة عند الايكولوجيين الذين يهدفون الى صياغة علاقة جديدة بين البشر وعوالم الطبيعة[٣]، ورفضًا لمنطق (فرنسيس بيكون) الذي يظهر الطبيعة مغلوبة وخاضعة لإرادة الانسان الذي رأى فيه مالك الطبيعة وسيّدها[٤]، إذ ان (فرنسيس بيكون) وغيره من بعض الفلاسفة ينظرون الى العلوم الطبيعية والتكنولوجيا بكونها ادوات سيطرة بيد الانسان[٥]. وهذا ما انتقده الكثير من الفلاسفة الايكولوجيين فقد أشار فلاسفة البيئية باصابع الاتهام الى (الفلسفة الديكارتية)، فقد انتقد الفيلسوف الفرنسي (ميشيل سر) الفلسفة الديكارتية، ورأى بأنها حوّلت العلاقة الحميمة بين الانسان والطبيعة الى علاقة (هيمنة وسيطرة واخضاع)، فلم ينل

---

(١)المصدر نفسه، ص٣٢١.

(٢) جان جاك روسو، *خطاب في اصل التفاوت وفي اسسه بين البشر*، ترجمة: بولس غالب، ط١، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٩)، ص٤٨.

(٣)اندرو هيود، المصدر السابق، ص٣٢١.

(٤) جاكلين روس، *مغامرة الفكر الاوربي: قصة الافكار الغربية*، ترجمة: أمل ديبو،ط١، (ابو ظبي: هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، ٢٠١١)، ص١٤٩.

(٥)تيرنس بول، *موسوعة كامبريدج للتاريخ: الفكر السياسي في القرن العشرين*، ترجمة: مى مقلد، مج٢، ط١، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠)، ص٢٩٤.

P- ISSN:2075-2024
E-ISSN: 2706-5804

فيلسوف قدرا من النقد بقدر ما ناله (ديكارت) من قبل فلاسفة البيئة، ويحملونها مسؤولية ما آلت إليه النظرة المتردية للطبيعة[١].

كما طوّر (جيمس لوفلوك) فكرة ان كوكب الارض (حي) واسماه (جايا) على اسم الهة الارض اليونانية، وفكرة (جايا) تطورت الى (ايديولوجيا ايكولوجية) رافعة رسالة مشددة بشأن وجوب احترام البشر للأرض والمحافظة على مواردها وجماليتها، وقد رأت نظرية (جايا) ان صحة كوكب الارض اهم من أي جنس مفرد يعيش في الوقت الحاضر[٢].

I.I. ٢. ثانيًا: الاستدامة ومستقبل الاجيال القادمة

لا يتفق الايكولوجيين مع النظرة السائدة لدى العقائد السياسية المتجلية بفكرة ان الحياة الانسانية فيها من الامكانيات والموارد غير قابلة للنفاد، والمفكرون الخضر يضعون كل من (الرأسمالية والاشتراكية) في خانة واحدة، ويصورونهما على انهما أمثلة على (الصناعية)، ويعتقدون بأن التصور القائم على ان الموارد غير قابلة للنفاد يدفعهم الى (السلوك المستهتر والعنيف والمستغل)، وأمام هذه المشكلات يرى الايكولوجيين ان الحياة الانسانية يجب ان تدعم بدائرة حيوية وصحية متوازنة، وبناءً على ذلك يجب الحكم على الافعال والسياسات عبر مبدأ (الاستدامة) الذي يضع حدًا واضحًا أمام الطموحات الانسانية والأحلام المادية، وضرورة تقليص ضرر الانتاج الصناعي، والتخفيض الدراماتيكي في استعمال وقود الحفريات، والبحث عن مصادر طاقة بديلة، كالطاقة الشمسية وقوة الرياح والأمواج، وهذه مصادر مستدامة بطبيعته[٣].

والحق ان الترابط بين الاستدامة والبيئة لم يأت بمحض الصدفة، فالتنمية المستدامة التي ظهرت بعدها مصطلح في مطلع تسعينيات القرن العشرين قامت على الجمع بين كل من النمو الاقتصادي والتنمية البشرية، والنمو المتوازن والعدالة الاجتماعية،

---

(١) وجدي خيري نسيم، *أزمة البيئة والتحديات الاخلاقية العالمة المعاصرة : قراءة فلسفية، المحور*، (القاهرة: جامعة بورسعيد، (د.ت))، ص٢٠٣.
(٢)اندرو هيود، المصدر السابق، ص٣٢٢.
(٣)اندرو هيود، مصدر سبق ذكره، ص ص ٣٢٣-٣٢٤.

P- ISSN:2075-2024
E-ISSN: 2706-5804

ومن هنا ظهر المبدأ الايكولوجي الداعي الى الحفاظ على البيئة الطبيعية، وعُدّ التكامل بين النظامين الاقتصادي والبيئي شرطًا اساسيًا لنجاح التنمية المستدامة[١].

وفي إطار الحديث عن الاستدامة وانطلاقًا من فكرة انّ الأزمات البيئية تمثل تحديات واسعة النطاق وستوجب حلولًا عالمية [٢] طُرحت فكرة "الحوكمة البيئية العالمية" التي تشير الى مجموعة من المنظمات والاليات السياسية، والمعايير التي تضبط مساعي حماية البيئة العالمية، ويقوم هدف (الحوكمة البيئية العالمية) على تحسين حالة (البيئة) بهدف الوصول الى تحقيق الاستدامة[٣]، كما تسعى (الحوكمة البيئية العالمية) كذلك الى ترسيخ عدد من المبادئ المختلفة من قبيل (تعزيز حقوق الانسان، والشفافية، المشاركة العامة، والامن الانساني، ومجابهة العولمة)، فضلًا عن سعيها نحو تفعيل وتعزيز الافكار السياسية الخضراء[٤].

I.I. ٣. ثالثًا: الاخلاق البيئية وتوسيع مفهوم المصالح الانسانية.

راج وعلى شكل متزايد بان الحضارة الغربية بحاجة الى اخلاق جديدة تُنظم علاقة الانسان بالبيئة[٥]. وفي هذا الاطار يسعى الايكولوجيون الى دفع التفكير الاخلاقي الى الامام في عدد من الاتجاهات الجديدة، لأنهم يعتقدون ان النظم الاخلاقية المعتادة قائمة بالدرجة الاساس حول الانسان دون غيره، وبحسب هذه النظم فأن العالم غير الانساني يتمتع بقيمة بالقدر الذي يؤمن فيه الحاجات الانسانية، وهذا ما رفضه الايكولوجيين، إذ سعوا الى ضرورة توسيع مفهوم المصالح الانسانية ليشمل الجنس البشري ككل، دون تمييز بين الاجيال الحالية والمستقبلية، ذلك لأن تداعيات الازمات البيئية لا تظهر الا بعد عقود من الزمن[٦]. فمخلفات الاسلحة

---

(١)سعد حقي توفيق، *العلاقات الدولية*، ط١، (بغداد: دار ومكتبة عدنان، ٢٠١٧)، ص٦٥٧.
(٢) سوزان يوسف محمد بغدادي، "التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي "دراسة تشخيصية"، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، القاهرة*، العدد١٤، يونيو، (٢٠١٣): ص٩١٦.
(٣) الحسين شكراني، *نحو حوكمة بيئية عالمية، رؤى استراتيجية*، (الرباط: كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، ٢٠١٤)، ص٣٥.
(٤) مجموعة باحثين، *الامن الانساني في ظل التحديات العالمية المعاصرة*، ج١، ط١، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢١)، ص٣٥.
(٥)مايكل زيمرمان، *الفلسفة البيئية من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية*، ترجمة: معين شفيق رومية، ج١، ط٣، (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٣٣٢، ٢٠٠٦)، ص ٤٣.
(٦)أندرو هيود، مصدر سبق ذكره، ص٣٢٦.

P- ISSN:2075-2024
E-ISSN: 2706-5804

النووية والتجارب النووية لها الكثير من الاثار الخطيرة التي تهدد الاجيال اللاحقة[١].

كما انّ التزايد الكبير في أعداد السكان، وإرتباط الانسان بنمط الانتاج الاستهلاكي الذي يتجاوز سد احتياجاته المحدودة الى إشباع وتلبية رغباته اللامحدودة، فضلا عن تعاظم التصنيع، واشتداد الحروب، وتطور الصناعات العسكرية والتكنولوجية، كل ذلك أدى الى العبث بالبيئة الطبيعية[٢].

وفي الفكر البيئي المعاصر تسود قناعة راسخة مفادها ان النشاط البشري على كوكب الارض ساهم في تغيير عناصر جيولوجيتية، وتجلت هذه القناعة في فرضية علمية حديثة طورها مجموعة من العلماء وفي مقدمتهم العالم الهولندي (بول كروتزين Paul Crutzen) وتفيد هذه النظرية بان الكوكب دخل في بداية حقبة جيولوجية جديدة غير مسبوقة، نتيجة لتنامي النشاط البشري والآثار المتراكمة للازمة البيئية، واقترح اطلاق اسم (الحقبة البشرية) عليها لأن معظم تجلياتها يمكن ارجاعها الى نشاطات الانسان في الطبيعة[٣].

من هنا ركزت الايكولوجيا السياسية على ضرورة توسيع مفهوم (المصالح الانسانية) ليشمل الجنس البشري كله، بلا تمييز بين الاجيال الحاضرة والمستقبلية، إذ انهم يعتقدون ان (التضامن وحب الانسانية) يمتدان عبر الزمن، مثلما يتجاوزان الحدود (القومية والاثنية والنوعية)[٤].

بذلك تكون الايكولوجية السياسية قد مثلت نهجًا فكريًا جديدًا في أدبيات التنظير السياسي الغربي، إذ قامت بنقد الكثير من مسلمات الفكر السياسي الغربي، وسعت الى إيجاد سرديات جديدة تتجاوز الحدود الضيقة للسرديات التقليدية، دون اتفاقها على طريق واحد، بل اختلفت في سردياتها رغم اتفاقها في الاطار العام، ومن هنا نشأت العديد من التيارات الفكرية داخل الايكولوجيا السياسية، سنتناول أهمها عبر المحور الثالث والأخير.

---

(١)حميد الخطيب، *الحروب الباردة في ظل الامم المتحدة*، ط١، (بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٧)، ص٣٣٦.

(٢)أيوب ابو دية، *نهاية العالم على مذبح التغير المناخي*، ط١، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠١٢)، ص١٢٣.

(٣)عبد الرزاق الداوي، *اضواء على الازمة البيئية المعاصرة*، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٢)، ص ٤-٥.

(٤)اندرو هيود، المصدر السابق، ص٣٢٦.

I.I.I. المطلب الثالث

تيارات الايكولوجية السياسية

لم تُمثّل الإيكولوجيا السياسية تيارًا فكريًا أُحاديّ المسار، بل إنّها تباينت في توجهاتها، واختلفت نظرتها للأزمة البيئية، كما اختلفت الحلول التي طرحتها، من هنا ظهرت تيارات فكرية متباينة داخل الايكولوجيا السياسية، وهذا سنبحثه تفصيلًا في هذا المحور وعلى النحو الآتي:

١.I.I. اولاً: الايكولوجيا الاشتراكية

تنبع الاشتراكية الايكولوجية من (الاشتراكية الرعوية) وتحديدًا الى (وليام موريس) الذي تناول فضائل (المجتمعات المهنية صغيرة الحجم) التي تستوطن بالقرب من الطبيعة، عمومًا إرتبطت (الاشتراكية الايكولوجية) بالماركسية وقد تحدّث (رودلف بارد) وهو اشتراكي ايكولوجي ان (الرأسمالية) هي السبب الرئيس للأزمة البيئية، ولهذا لا تتميز الرأسمالية بالصراع الطبقي فقط، بل بتدميرها للبيئة ايضًا[١] والحق انّ نقد الاشتراكية الايكولوجية للرأسمالية يمثل إستمرارًا للنقد الذي إستهدف الرأسمالية بدءًا من (كارل ماركس)، بما خلقته من (اغتراب) الانسان داخل مجتمعه، وبما نشأ عنها من شعور (بالتشيؤ)*، كل هذا أضر بالإنسان والبيئة على حد سواء[٢]. وقد قامت الاشتراكية الايكولوجية تقوم على ركيزتين رئيسيتين هما[٣]:

١-انّ نمط الانتاج والاستهلاك الرّاهن في البلدان الرأسمالية، القائم على منطق تراكم لامحدود للمال، والارباح، والسلع، غير قابل لشمول الكوكب كله سوى تحت طائلة ازمة بيئة كبرى.

---

(١)المصدر نفسه، ص٣٣٣.

*التشيؤ: يعرفه كارل ماركس فى كتابه ((التاريخ والوعى الطبقى)) يعنى العلاقة القائمة بين الاشخاص التى تتخذ طابعًا شيئيًا، ومن ثم، فان مفهوم (التشيؤ) يعنى العملية المعرفية التى ندرك من خلالها الموجود الذي لا يتضمن اية صفة خاصة للأشياء، كالإنسان على سبيل المثال باعتباره شيئًا من الاشياء. للمزيد ينظر: اكسل هونيث، *التشيؤ دراسة فى نظرية الاعتراف*، ترجمة: كمال بومنير، ط١، (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ص٣١.

(٢) هيرفى كيمف، *الخروج من الرأسمالية من اجل انقاذ الكوكب*، ترجمة: انور مغيث، (د. ط)، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٣)، ص١٢.

(٣)ميكائيل لووي، "ما هي الاشتراكية البيئية؟"، العدد ١٧٧٤، ٢٠٠٦، تاريخ الزيارة: (٢٠٢١\٤\٦)، متاح على الرابط:
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=84171.

٢-انّ استمرار "التقدم" الرأسمالي وتوسّع الحضارة القائمة على اقتصاد السوق- حتى بهذا التفاوت الصارخ- يهدد على نحو مباشر، وعلى المدى المتوسط بقاء النوع البشري. وبذلك تمثل حماية البيئة مستلزماً انسانياً لا بُد منه.

سعت (الاشتراكية الايكولوجية) كذلك الى تطوير (سياسة طبقية عالمية)، وذلك بسبب الجور والاستغلال الاقتصاديين، وتزايد التدهور البيئي الذي اصبح قضية طبقية، وعلى ذلك نمت الحركات البيئية المطالبة بـــ (العدالة البيئية) في الشمال، و(المذهب البيئي للفقراء) في الجنوب، حيث الجماعات المهيمنة مدينة للأقليات المضطهدة، وللعالم الثالث بالعموم، وترى (الاشتراكية الايكولوجية) بانّ على الحركات البيئية والعمالية تحدي معايير الانتاج القائمة على قيم السوق والربح، على اعتبار ان قوة العمل البشرية، والتنظيم المجتمعي والبيئة، هي كلها من شروط الانتاج، وبالتالي يتم تسييسها وتنظيمها من جانب الدولة[١].

وتجدر الاشارة الى انّ (الاشتراكية الايكولوجية) تقوم على نقطة جوهرية، تتجلى في حقيقة انّ (الرأسمالية) هي عدو للبيئة، وان (الاشتراكية) صديقة للبيئة، وانّ الازمة الايكولوجية اصبحت ملحة لدرجة انّها يجب ان تعلو على قضية (الصراع الطبقي)، ورأى الاشتراكيون الايكولوجيون بانّ (الاشتراكية) هي بالأصل ذات توجه إيكولوجي، فلو انّ الثروة كانت (ملكية عامة) لكانت ستستخدم من اجل مصالح الجميع، ومصالح طويلة الامد للإنسانية جمعاء[٢].

٢.I.I.I. ثانيًا: الايكولوجية الفوضوية

يؤمن الفوضويين بمجتمع (اللادولة)، إذ ينتج التوافق عن الاحترام المتبادل فضلًا عن التضامن الاجتماعي بين البشر، وأيضًا يؤمن الايكولوجيون بانّ التناغم والتوازن ينشأ بشكل تلقائي في الطبيعة ويأخذ شكل أنظمة إيكولوجية، وانّ هذه الانظمة كالتجمعات الفوضوية لا تستدعي سلطة او سيطرة خارجية، من هنا يتوازى رفض (الفوضويين) للحكومة في المجتمع البشري مع تحذيرات (الايكولوجيين) بشأن الحكم البشري داخل العالم الطبيعي[٣].

(١)مايكل زيمرمان، المصدر السابق، ص٢٢٥.
(٢)اندرو هيودو، المصدر السابق، ص٣٣٤.
(٣)المصدر نفسه، ص٣٣٤.

ومن أبرز منظري الفكر الفوضوي (اللاسلطوي) المفكر الامريكي (موراي يوكتشين) والذي يُعتبر واحدا من أهم الفلاسفة الامريكيين المهتمين بقضايا ومشكلات البيئة، إذ أنه يؤكد على ضرورة تحقيق (المجتمع الصالح) ايكولوجيا، الذي يتعارض مع الرأسمالية، ونهمها الدائم في البحث عن (الاسواق والربح)، ويؤكد انّ الطريق الى تحقيق ايكولوجية اكثر صلاحية يجب ان لا ينتظر سقوط الرأسمالية، والفكرة المهمة بالنسبة للاسلطويين هي الرأي بان تحقيق مجتمع متقدم بما يكفي لقبول الضروريات البيئية في القرن الحادي والعشرين سيكون ملزمًا بإعادة اختراع اللاسلطوية كرد فعل لهذه الازمات البيئية(١).

كما انّ الامر المهم الذي لا يمكن تجازوه ايضًا هو ان الحركة الخضراء قد استقت افكارها حول افكار (اللامركزية، والديمقراطية التشاركية، والعمل المباشر) عن الفكر الفوضوي، والحقيقة انه حتى مع قبول الفوضوية بكونها تطرح فكرة بصدد مستقبل آمن ايكولوجيًا، فنادرًا ما تُقبل وسيلة لتحقيق ذلك، اذ يعتقد الفوضويون ان التقدم سيكون واضحًا في حالة الاطاحة بالحكومة وبجميع اشكال السلطة السياسية، بيد ان اغلب منظري الحركة الخضراء ينظرون للحكومة على انها فاعل مهم لتنظيم النشاط الجماعي، ولذلك فهي الوسيلة الانسب لمواجهة الازمات البيئية(٢).

٣.I.I.I. ثالثًا: الايكولوجيا النسوية

ثمة تنامٍ لفكرة مفادها ان النسوية تطرح اقترابًا هامًا لقضايا البيئة، الى الدرجة التي اصبحت فيها النسوية من كبريات المدارس الفكرية في الفكر البيئي، والقضية الرئيسية في الايكولوجية النسوية هي ان التدمير الايكولوجي يجد جذوره في (الأبوية)، فالطبيعة تواجه تهديدًا من الرجال ومؤسسات القوة الذكورية، فالنسوية ترى بان عالم الرجال هو عالم مصطنع، أي هو نتاج الذكاء الانساني وليس نتاج الابداع الطبيعي، وفي هذا العالم يوضع العقل فوق الحدس، والمادية فوق الروحية، ومن هنا ستنشئ الابوية سمو الثقافة على الطبيعة وبالتالي يستباح اخضاعها واستغلالها والتفوق عليها (٣). وهناك جملة من المبادئ التي تقوم عليها النسوية

---

(١) كولين وارد، *اللاسلطوية: مقدمة قصيرة جدًا*، ترجمة: مروة عبد السلام،ط١، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣)، ص٩٥-٩٨.
(٢)اندرو هيودو، المصدر السابق، ص٣٣٥.
(٣) اندرو هيود، مصدر سبق ذكره، ص ص٣٣٥-٣٣٧..

P- ISSN:2075-2024 E-ISSN: 2706-5804

الايكولوجية، إنطلاقًا من مجموعة ترابطات بين الحركة النسوية والبيئية، وهذا ما سنركز على النحو الآتي:

١- **مبادئ الأيكولوجية النسوية:** هناك اتفاق على ثلاث مبادئ رئيسية في الايكولوجية النسوية ، وهذه المبادئ هي[١]:

أ- الترابط الدال على الهيمنة غير المبررة على النساء وغيرهن من المهمشين والمستغلين من جهة، وعلى غير البشر من النباتات والطبيعة من جهة اخرى.

ب- يشكل فهم الترابط بين النساء والطبيعة شأن هام عند النسوية والفلسفة البيئية.

ت- قام مشروع الايكولوجية النسوية المركزي على فكرة الغاء الهيمنة غير المبررة، واستبدالها بممارسات عادلة.

٢- **الترابطات بين الحركة النسوية والبيئية:** يمكن اجمال أهم تلك الترابطات على النحو الآتي:

أ- **الترابطات الاجتماعية الاقتصادية:** اذ تركز (الحركة النسوية) على الترابطات الإجتماعية والإقتصادية بين إستغلال النساء وعملهنّ وأجسادهنّ من جهة، واستغلال الطبيعة من جهةٍ أخرى، إذ انتقدت النسوية الإيكولوجية التغييرات (البطريركية) الرأسمالية التي عاملت النساء وكأنّها موارد قابلة للاستغلال او مُستغلة فعلًا[٢].

ب- **الترابطات الروحيّة والدينية:** تُعتبر عالمة اللاهوت الايكولوجية النسوية (إليزابيث دودسون غراي) من اوائل مُفكريّ الحركة النسوية ممن بحثوا في الادوار التي بلغها الخيال الديني في التراث البطريريكي اليهودي والمسيحي والتقاليد الفكرية الغربية، فقد أكدت بأن المرأة تأتي بعد الرجل او ادنى منه في النظرة التوراتية، فترى بان هناك نظامًا تراتبيًا للوجود، والاناث والطبيعة يكونان في المراتب الدنيا وبالتالي يمكن اساءة معاملتهما، والتعدي عليهما، او التضحية بهما باسم المراتب العليا للوجود الروحاني المتجسد بالذكور

(١)مصطفى النشاز، "النسوية الايكولوجية مسعى نقدي لتطهير مبانيها ومعاثرها"، *مجلة الاستغراب*، العدد ١٤، (صيف ٢٠١٩): ص٢١٢.

(٢)مايكل زيمرمان، المصدر السابق، ج٢، ص١٦.

والاله[١]، ولهذا تمثلت الرسالة الاخلاقية للنسوية في محاولة اعادة النظر في التاريخ الفكري للإنسانية ونقد ورفض كل توجه ذكوري[٢].

ت- **الترابطات السياسية:** ان النسوية الايكولوجية كانت على الدوام حركة سياسية شعبية، وقد لخصت المنظرة النسوية (ستيفاني لاهار) الروابط بين النظرية النسوية والايكولوجية السياسية في قولها "انّ الاهداف السياسية للإيكولوجيا النسوية تهدف إلى تفكيك المنظومات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية الجائرة، وإعادة بناء أشكال إجتماعية وسياسية قابلة للاستمرار" وقد انطلقت السياسات الايكولوجيا النسوية من أرومات مختلفة كالنّسوية الليبرالية، والنّسوية الماركسية، والنّسوية الاشتراكية، وبالتالي كل ما يتم طرحه من أفكار أو عمل سياسي نسوي ايكولوجي هو يعكس في الغالب المنظورات المتغايرة لهذه النسويات[٣].

ث- **الترابطات الاخلاقيّة:** لقد دافعت النسوية الايكولوجية أيضًا عن أخلاق نسوية ايكولوجية تقوم على أساس رعاية العلاقات بين البشر أنفسهم وبين الطبيعة بكل عناصرها، وتكون المهمة الاولى للرعاية في كل من النظرية والممارسة الاخلاقية النسوية الايكولوجية تصحيح التحيّز الذكوري على مستوى مفاهيم وممارسات الفلسفة الغربية والاخلاق البيئية، والاخلاق النافعة يجب أن تتجذر في النفسية البشرية[٤].

٣- أسس النسوية الايكولوجية

بعد الحديث عن مبادئ النسوية الايكولوجية، والترابطات بين هذه الحركة والطبيعة، فالمهم ايضًا الاشارة الى اهم اسس النسوية الايكولوجية وهي[٥]:

١- نقد التحيّز الذكوري ورفض المنظور الغربي للتنمية باعتبارهِ منظورًا ذكوريًّا متحيّزًا.

---

(١)المصدر السابق، ص٢٠-٢١.
(٢) محمد لغنهاوزن، "الاسلام في مواجهة النسوية تناظر مفارق في الرؤية والاهداف"، *مجلة الاستغراب*، العدد١٤، المصدر السابق، ص١٩.
(٣)مايكل زيمرمان، المصدر السابق، ج٢، ص ص٤٢-٢٦.
(٤)مايكل زيمرمان، المصدر السابق، ج٢، ص ٢٨.
(٥) مصطفى النشار، المصدر السابق، ص٢١٤.

P- ISSN:2075-2024
E-ISSN: 2706-5804

٢- تطوير أخلاق غيرِ متحيزة ذكوريًّا وفق مبادئ أنثوية محددة تلتحم بالطبيعة وتنتقد كل ما هو طبيعي.

وقد مثّلت النّسوية بكل صورها وانواعها منزعًا نقديًا، مثلها مثل كل حركة تنطلق من نقد الواقع الذي ينطوي على اشكال من الظلم والغبن[١]، وبذلك ظهرت النسوية الايكولوجية كحركة لا تدعو الى التماهي مع الطبيعة فحسب، بل تذهب الى محاربة كل انواع الظلم، والمظاهر الابوية التي تستهدف الطبيعة والنساء على حدٍ سواء، فالمشكلة تكمن في مركزية السلطة الذكورية وعدم اقرارها بأهمية وجود المرأة[٢].

الخاتمة

عبرَ ثلاثة محاور أسياسية في الايكولوجيا السياسية خلصت الدراسة الى حقيقة واستنتاجات، أما الحقيقة- أو هكذا أحسبها- مفادها انّ العالم يواجه تحديات خطيرة مبعثها التطور الذي وصلت إليه البشرية، فإلى جانب التطور في ميادين العلم والتكنولوجيا والاسواق؛ هناك تراجع كبير في ميادين القيم والاخلاق والانسانية ومراعاة الطبيعة والحفاظ على مستقبل وصحة الاجيال القادمة، فتجريبية بيكون التي مثّلت طفرة نوعية في ميدان الواقع الغربي لم تكن لتخفي نظرتها للطبيعة وسعيها الدائم الى اخضاع الطبيعة لمصلحة الانسان. كما ان مركزية الانسان التي ما فتأ الفكر الغربي ينادي بها على مختلف العصور الزمنية فقد تجاهلت هي الأخرى ما دون الانسان.

من هنا جاءت الايكولوجيا السياسية لتعيد النظر في هذه السرديات، وهذا يقودنا الى الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة:

١- إنّ السياق الذي ظهرت فيه الايكولوجيا السياسية لم يأتِ منفصلًا عن السياق الذي ظهرت فيه العديد من الحركات النقدية في أدبيات التنظير السياسي الغربي، كالنظرية النسوية، والمادية الخضراء، ونظرية ما بعد الاستعمار.

---

(١) يمنى طريف الخولي، *النسوية وفلسفة العلم*، ط١، (لندن: مؤسسة هنداوي سي أي سي، ٢٠١٧)، ص٦٨.

(٢) احمد عمرو، *النسوية من الراديكالية حتى الاسلامية... قراءة في المنطلقات الفكرية*، (المركز العربي للدراسات الانسانية، (د. م)، ٢٠١٠)، ص١٤٨.

٢- رفضت الايكولوجيا السياسية فكرة اخضاع الطبيعة التي جاء بها فرنسيس بيكون، كما انتقدت الفلسفة الديكارتية وهي بذلك كشفت عن خواء الكثير من المفاهيم القيمية التي تتهاوى أمام منطق الربح .

٣- كما إنها كشفت عن مثالب مركزية الانسان، وعيوب العلم، وسعت الى توسيع مفهوم المصالح الانسانية، والعمل على توسيع مفهوم الاخلاق ليشمل العنصر البشري وغير البشري.

٤- لقد قامت الايكولوجيا السياسية على افكار تضامنية انسانية شمولية، لا نعتقد انها خالية من نوع من المثالية التي تجعلها عاجزة عن تحقيق افكارها امام تغول الافكار التقليدية كالرأسمالية والاشتراكية التي رأت فيهما الايكولوجيا العدو الاول للطبيعة.

٥- بصرف النظر عن مثالية ما تطرحه الايكولوجيا السياسية، أو ما حققته أو ما يمكن ان تحققه، تبقى الموضوعية تفرض علينا الاعتراف بأنها تمثل خطوة مهمة، ونقطة مضيئة في دروب النتاجات الفكرية للغرب، التي لا زلنا –نحن العرب- ندور في فلكها، ونقتبس منها، ونتبناها حينًا، ونرفضها أحيانًا كثيرة.

قائمة المصادر

أولاً: الكتب العربية

١- احمد عمرو، *النسوية من الراديكالية حتى الاسلامية... قراءة في المنطلقات الفكرية*، المركز العربي للدراسات الانسانية، (د. م)، ٢٠١٠.

٢- ارسطو طاليس، السياسة، *الكتاب الرابع*، ترجمة: احمد لطفي السيد، ط١، ، بيروت: منشورات الجمل٢٠٠٩.

٣- اكسل هونيث، *التشيؤ دراسة في نظرية الاعتراف*، ترجمة: كمال بومنير، ط١، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

٤- ألكسيس دي توكفيل، *الديمقراطية في امريكا*، ترجمة: امين موسى، ج١، ط١، القاهرة: عالم الكتب، (د.ت).

٥- اندرو هيود، *المدخل الى الأيديولوجيات السياسية*، ترجمة: محمد صفار، ط١، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٢.
٦- أولريش بيك، *مجتمع المخاطر العالمي بحثا عن الامان المفقود*، ترجمة: علاء عادل وأخرون،ط١، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦.
٧- أيوب ابو دية، *نهاية العالم على مذبح التغير المناخي*، ط١، بيروت: دار الفارابي، ٢٠١٢.
٨- بول إيرليش، *آلة الطبيعة الايكولوجيا من منظور تطوري*، ترجمة: حسين بيومي، ط١، القاهرة: المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٠.
٩- تيرنس بول، *موسوعة كامبريدج للتاريخ: الفكر السياسي في القرن العشرين*، ترجمة: مى مقلد، مج٢، ط١، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠.
١٠- جاكلين روس، *مغامرة الفكر الاوربي: قصة الافكار الغربية*، ترجمة: أمل ديبو،ط١، ابو ظبي: هيئة او ظبي للثقافة والتراث (كلمة)، ٢٠١١.
١١- جان جاك روسو، *خطاب في اصل التفاوت وفي اسسه بين البشر*، ترجمة: بولس غالب، ط١، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٩.
١٢-حميد الخطيب، *الحروب الباردة في ظل الامم المتحدة*، ط١، بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٧.
١٣-سعد حقي توفيق، *العلاقات الدولية*، ط١، بغداد: دار ومكتبة عدنان، ٢٠١٧.
١٤- صادق الاسود، *علم الاجتماع السياسي اسسه وابعاده*،ط١، بغداد: جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ١٩٩٠.
١٥- عبدالله عطوي، *صراع الانسان مع البيئة من الانسان القرد الى الانسان العاقل*، ط١، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٦.
١٦- كولين وارد، *اللاسلطوية: مقدمة قصيرة جدًا*، ترجمة: مروة عبد السلام،ط١، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣.
١٧-لوييك شوفو، *المخاطر الطبيعية في العالم*، ترجمة: مارك عبود، ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٥.
١٨-مايكل زيمرمان، *الفلسفة البيئية من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية*، ترجمة: معين شفيق رومية، ج١، ط٣، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٣٣٢، ٢٠٠٦.
١٩- مجموعة باحثين، *الامن الانساني في ظل التحديات العالمية المعاصرة*، ج١، ط١، برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢١.
٢٠- موريس دوفرجيه، *المدخل الى علم السياسة*، ترجمة: جمال الاتاسي وسامي الدروبي، ط١، (دمشق: دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت).
٢١- مونتسكيو، *روح الشرائع*، ترجمة: عادل زعيتر، (د. ط)، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢.

٢٢- هيرفي كيمف، *الخروج من الرأسمالية من اجل انقاذ الكوكب*، ترجمة: انور مغيث، (د. ط)، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٣.
٢٣- يمنى طريف الخولي، *النسوية وفلسفة العلم*، ط١، لندن: مؤسسة هنداوي سي أي سي، ٢٠١٧.

ثانيًا: المقالات والمجلات:

١- الحسين شكراني، "نحو حوكمة بيئية عالمية، رؤى استراتيجية"، *كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، الرباط*، ٢٠١٤.
٢- سوزان يوسف محمد بغدادي، "التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي "دراسة تشخيصية"، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، القاهرة*، العدد١٤، يونيو ٢٠١٣.
٣- عباس غالي الحديثي، "الايكولوجيا السياسية: حقل جغرافي جديد يتشكل"، *مجلة الاستاذ*، العدد ٢٠٤، المجلد الاول، ٢٠١٣.
٤- عبد الرزاق الداوي، "اضواء على الازمة البيئية المعاصرة"، *المركز العربي للابحات ودراسة السياسات، الدوحة*، ٢٠١٢.
٥- محمد لغنهاوزن، "الاسلام في مواجهة النسوية تناظر مفارق في الرؤية والاهداف"، *مجلة الاستغراب*، العدد١٤، صيف ٢٠١٩.
٦- مصطفى النشاز، "النسوية الايكولوجية مسعى نقدي لتطهير مبانيها ومعاثرها"، *مجلة الاستغراب*، العدد ١٤، صيف ٢٠١٩.
٧- وجدي خيري نسيم، "أزمة البيئة والتحديات الاخلاقية العالمة المعاصرة : قراءة فلسفية:، *المحور، جامعة بورسعيد، القاهرة*، (د.ت).

ثالثًا: الرسائل والاطاريح:

١- فيروز سيفي،"اخلاق المسؤولية عند جاكلين روز"، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد بو ضياف، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر، السنة الجامعية ٢٠١٩-٢٠٢٠.

رابعًا: الانترنت

١- ميكائيل لووي، ما هي الاشتراكية البيئية؟، العدد ١٧٧٤، ٢٠٠٦، تاريخ الزيارة: (٦\٤\٢٠٢١) متاح على الرابط:
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=84171.

خامسًا: المصادر الاجنبية:

1-Michael Minch, Political Ecology, Encyclopedia of Global Justice, https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-1-4020-9160-5_119

2-Robbins Paul. Political ecology: A critical introduction,A John Wiley and Sons Publication, 2011,p.80